

تفسير السعدي

وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولَنَّ مَا يَجِبُ^قهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

{ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ { أي: إلى وقت مقدر فنباطأوه، لقالوا من

جهلهم وظلمهم { مَا يَجِبُ^قهُ { ومضمون هذا تكذيبهم به، فإنهم يستدلون بعدم وقوعه بهم

عاجلا على كذب الرسول المنخبر بوقوع العذاب، فما أبعد هذا الاستدلال" { إِلَّا يَوْمَ

يَأْتِيهِمْ { العذاب { لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ { فيتمكون من النظر في أمرهم. { وَحَاقَ بِهِمْ {

أي: نزل { مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ { من العذاب، حيث تهاونوا به، حتى جزموا بكذب من

جاء به.